

Royaume du Maroc  
Conseil National des Droits de l'Homme

*Département Information et Communication*

المجلس الوطني لحقوق الإنسان في الصحافة الوطنية

**LE CNDH DANS LA PRESSE NATIONALE**

**03 Février 2012**  
**03 فبراير 2012**

## طنجة 24 - متابعة

مرت مراسيم تنصيب اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بطنجة، في أجواء طبعها احتجاجات صحفيين غاضبين من تشكيلة اللجنة المعلن عنها، والتي يقولون إنها غيّبت نقاباتهم من تمثيل منخرطهم في اللجنة التي أشرف على تنصيبها الأمين العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان، محمد الصبار بعد زوال يومه الخميس.

ورفع الصحفيون المنضون تحت لواء كل من نقابة الصحفيين المغربية والنقابة الديمقراطية للسمعي البصري، لافتات احتجاجية على إقصاء الهيئتين من تشكيلة اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان، والاكتفاء بتمثيلية نقابة واحدة يقولون إنها لا تمثل إلا عددا قليلا من الصحفيين على الصعيد الجهوي والوطني.

وبالرغم من محاولة الأمين العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان، تهدئة الوضع، من خلال نفيه تهميش أي طرف، إلا أن المحتجين أصروا على ضرورة العمل على تصحيح هذا الوضع الذي يرونه "شاذًا" ويمس بالعمل النقابي. هذا الوضع دفع الوالي محمد حصاد الذي أبدى تفهمه لاحتجاجات هؤلاء الصحفيين، إلى الدخول على الخط من أجل طمأنة المحتجين، حيث تعهد بمعاودة الاتصال بالمجلس الوطني لحقوق الإنسان من أجل إعادة النظر في تمثيلية الصحفيين باللجنة الجهوية.

هذا وقد ضمت اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان، كل من رئيسها الأستاذة سلمى الطود، والأستاذ جمال الدين كرمون عن هيئة المحامين، الأستاذ أنس العمراني المريني عن هيئة القضاة، الأستاذ محمد كنون الحسني عنت هيئة العلماء، وعمر بن شعيب عن هيئة الصحفيين المهنيين، ثم عبد الرحيم الهاني عن مؤسسة الوسيط.

كما ضمت اللجنة 25 عضوا تم اقتراحهم من لدن الهيئات التمثيلية الجهوية للقضاة والمحامين والأطباء والعلماء والصحفيين المهنيين والجمعيات والمراصد الجهوية لحقوق الإنسان والشخصيات الفاعلة في مجال حقوق الإنسان، سواء منها الحقوق السياسية والمدنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية، أو حقوق المرأة والطفل والأشخاص ذوي الإعاقة وحقوق المستهلك .

## تنصيب اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان لطنجة - تطوان

أصداء المغرب أصداء المغرب : 03 - 02 - 2012

نظم المجلس الوطني لحقوق الإنسان، يوم الخميس بطنجة، حفل تنصيب اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان، التي تترأسها السيدة سلمى تواد، وتغطي أقاليم طنجة - أصيلا، والفحص - أنجرة، وتطوان، والمضيق - الفنيدق، وشفشاون، والعرائش، ووزان. وتتولى هذه اللجنة، على الخصوص، مهام رصد ومراقبة أوضاع حقوق الإنسان على المستوى الجهوي، وتلقي الشكاوي المتعلقة بالانتهاكات المحتملة لحقوق الإنسان. اقرأ المزيد  
تنبيه: الرابط أعلاه يحتاج التسجيل المسبق في وكالة المغرب العربي للأنباء

## تنصيب اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان لطنجة - تطوان

الجمعة 3 فبراير 2012

نظم المجلس الوطني لحقوق الإنسان، يوم الخميس بطنجة، حفل تنصيب اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان، التي تترأسها السيدة سلمى تواد، وتغطي أقاليم طنجة - أصيلا، والفحص - أنجرة، وتطوان، والمضيق - الفنيدق، وشفشاون، والعرائش، ووزان.

وتتولى هذه اللجنة، على الخصوص، مهام رصد ومراقبة أوضاع حقوق الإنسان على المستوى الجهوي، وتلقي الشكاوي المتعلقة بالانتهاكات المحتملة لحقوق الإنسان.

## طنجة: تنصيب اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان وسط احتجاجات الصحافيين

محمد النكري طنجة نيوز : 02 - 02 - 2012

أشرف الأمين العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان محمد الصبار، عشية اليوم الخميس، بالقصر البلدي بمدينة طنجة، على تنصيب اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان. وستتطلع هذه اللجنة الجهوية، التي تترأسها سلمى تواد، وتغطي أقاليم طنجة - أصيلا، والفحص - أنجرة، وتطوان، والمضيق - الفنيدق، وشفشاون، والعرائش، ووزان، بمهام بمهام تتبع ومراقبة وضعية حقوق الإنسان بالجهة، وتلقي الشكايات المتعلقة بادعاءات انتهاك حقوق الإنسان، وكتابة تقارير خاصة أو موسمية حول التدابير المتخذة من أجل معالجة القضايا والشكايات ذات الطابع الجهوي أو المحلي. بالإضافة إلى الممثل الجهوي لمؤسسة الوسيط، فإن اللجنة تتكون من 25 عضوا تمثل الجمعيات النشيطة في مجموعة من المجالات، وتضم اللجنة أيضا خمسة أعضاء يمثلون الهيئات الجهوية للقضاة والمحامين والأطباء، والأئمة والصحافيين المهنيين. وقد شهدت القاعة، احتجاج الصحافيين التابعين للنقابة الصحافيين المغاربة والنقابة الديمقراطية للإعلام السمعي البصري بجهة طنجة تطوان، -حسب بلاغ للنقابتين- على "الإقصاء الذي طال نقابتنا خلال عملية اقتراح الأسماء الممثلة للصحافيين المهنيين باللجنة الجهوية لحقوق الإنسان".

## طنجة: تنصيب اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان وسط احتجاجات الصحافيين

أشرف الأمين العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان محمد الصبار، عشية اليوم الخميس، بالقصر البلدي بمدينة طنجة، على تنصيب اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان .

وستتطلع هذه اللجنة الجهوية، التي ترأسها سلمى تواد، وتعطي أقاليم طنجة - أصيلا، والفحص -أنجرة، وتطوان، والمضيق -الفنيدق، وشفشاون، والعرائش، ووزان، بمهام بمهام تتبع ومراقبة وضعية حقوق الإنسان بالجهة، وتلقي الشكايات المتعلقة بادعاءات انتهاك حقوق الإنسان، وكتابة تقارير خاصة أو موسمية حول التدابير المتخذة من أجل معالجة القضايا والشكايات ذات الطابع الجهوي أو المحلي.

بالإضافة إلى الممثل الجهوي لمؤسسة الوسيط، فإن اللجنة تتكون من 25 عضوا تمثل الجمعيات النشيطة في مجموعة من المجالات، وتضم اللجنة أيضا خمسة أعضاء يمثلون الهيئات الجهوية للقضاة والمحامين والأطباء، والأئمة والصحافيين المهنيين.

وقد شهدت القاعة، احتجاج الصحافيين التابعين للنقابة الصحافيين المغاربة والنقابة الديمقراطية للإعلام السمعي البصري بجهة طنجة تطوان، -حسب بلاغ للنقابتين- على "الإقصاء الذي طال النقابتين خلال عملية اقتراح الأسماء الممثلة للصحافيين المهنيين باللجنة الجهوية لحقوق الإنسان". وذلك من خلال رفع لافتات ضمت حملا رافضة ومستنكرة للإقصاء على غرار: " الإقصاء والنهميش = انتهاك لحقوق الإنسان"، " أين حقنا الدستوري في تمثيل نقابتنا؟"، "لجنة حقوق الإنسان ضد الحق النقابي".

هذا، ومن أجل التنفيس عن غضب الصحافيين المهنيين الحاضرين، تدخل والي جهة طنجة تطوان، والذي كان حاضرا خلال عملية التنصيب، من أجل تهدئة الوضع واعداد بتصحيح ما يمكن تصحيحه في عملية التنصيب هذه.

# تنظيم يوم دراسي حول آلية الاستعراض الدوري الشامل في مجال حقوق الإنسان يوم 11 فبراير الجاري بالعيون

وتوسيع نطاق الحوار بين الفرقاء المعنيين وتعزيز التنسيق والإشراك الفعّال للقطاعات الحكومية والهيئات الوطنية المعنية وجمعيات المجتمع المدني الوطني والمحلي والنقابات والجامعة والتكوين المهني وتنظيم أشغال هذه اليوم الدراسي حول مواضيع مهمّة آلية الاستعراض الدوري الشامل : الاعتماد والمراجعة . والاستعراض الدوري الشامل ومساهمة المؤسسات الوطنية للدهوض بحقوق الإنسان وجماعيتها . ومساهمة جمعيات المجتمع المدني وبإتي الأطراف المعنية .

العاهدات والمساكن الخاصة وكذا التعرف على التجارب الفعّالة والممارسات الفضلى من خلال تقييم الجولة الأولى لمجلس حقوق الإنسان كما يهدف اللقاء حسب البلاغ إلى استعراض مدى الالتزام بتنفيذ التوصيات الصادرة عن فريق العمل الأمني بشأن الاستعراض الدوري الشامل بمناسبة تقديم المغرب لتقريره الأول سنة 2008، بالإضافة إلى الالتزامات التي اتخذها المغرب طواعية بهذا الشأن ويروم اللقاء أيضا تعزيز مسلسل الإشراك الواسع لمختلف مكونات المجتمع .

جامعية وشيخراء ووسائل الإعلام وأشار المصدر إلى أن هذا اللقاء يهدف إلى إعداد التقرير الوطني الثاني برسم آلية الاستعراض الشامل الدوري الشامل الذي سيكون موضوع فحص يوم 22 ماي المقبل أمام مجموعة العمل المعنية لدى مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان وأضاف البلاغ أن هذا اللقاء يشوخي أيضا تلك آلية الاستعراض الدوري الشامل مقارنتا مع الآليات الأخرى لحقوق الإنسان والمتعلقة على الخصوص بالتقاطعات وأوجه التكامل خاصة ما بين هيئات

تنظم للندوة الوزارية المكلفة بحقوق الإنسان يوم 11 فبراير الجاري بالعيون . يوما دراسيا حول آلية الاستعراض الدوري الشامل في مجال حقوق الإنسان .

وأوضح بلاغ للمندوبية إن هذا اللقاء الذي ينظم بتعاون مع المجلس الوطني لحقوق الإنسان يأتي في إطار مواصلة تفعيل المسئول التشاركي الذي أطلقته المندوبية مع كسالة المساعدين المعنيين من قطاعات حكومية ومؤسسات وطنية ومكونات المجتمع المدني وهيئات نقابية ومهنية ومنتخبين وفعاليات



Revue de Presse du Conseil National

### **Laâyoune : mécanisme d'examen périodique universel des droits de l'homme**

La Délégation interministérielle aux droits de l'Homme organise, le 11 février à Laâyoune, une journée d'étude sur le mécanisme d'Examen périodique universel (EPU) dans le domaine des droits de l'Homme. Organisée en collaboration avec le Conseil national des droits de l'Homme (CNDH), cette rencontre s'inscrit dans la cadre de la poursuite de la mise en Œuvre du processus de consultation lancé par la Délégation avec tous les acteurs concernés, notamment les départements gouvernementaux, les institutions nationales, les composantes de la société civile, les organisations syndicales et professionnelles, les universitaires, les experts et les médias, indique mercredi un communiqué de la Délégation. L'organisation de cette journée vise l'élaboration du second rapport sur l'EPU, qui sera objet d'examen, le 22 mai prochain, devant le groupe de travail accrédité par le Conseil des droits de l'homme des Nations unies. Elle tend aussi à s'approprier ce mécanisme de l'EPU en le comparant aux autres outils des droits de l'Homme pour en relever les points d'intersection et complémentarités, notamment entre les instances des traités et procédures spéciales, prendre connaissance des expériences comparatives et tirer profit des meilleures pratiques, précise le communiqué.



## لقاء حول آلية الاستعراض الدوري الشامل في مجال حقوق الإنسان

تنظم المندوبية الوزارية المكلفة بحقوق الإنسان، يوم 11 فبراير الجاري بالعيون، يوما دراسيا حول آلية الاستعراض الدوري الشامل في مجال حقوق الإنسان. وأوضح بلاغ للمندوبية، أن هذا اللقاء، الذي ينظم بالتعاون مع المجلس الوطني لحقوق الإنسان، يأتي في إطار مواصلة تفعيل المسلسل التشاوري الذي أطلقته المندوبية مع كافة الفاعلين المعنيين من قطاعات حكومية ومؤسسات وطنية ومكونات المجتمع المدني وهيئات نقابية ومهنية ومنتخبين وفعاليات جامعية وخبراء ووسائل الإعلام. وأشار المصدر، إلى أن هذا اللقاء يهدف إلى إعداد التقرير الوطني الثاني برسم آلية الاستعراض الدوري الشامل، الذي سيكون موضوع فحص يوم 22 ماي المقبل أمام مجموعة العمل المعنية لدى مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان. وأضاف البلاغ أن هذا اللقاء يتوخى أيضا تملك آلية الاستعراض الدوري الشامل مقارنة مع الآليات الأخرى لحقوق الإنسان والمتعلقة على الخصوص بالنقاطات وأوجه التكامل خاصة ما بين هيئات المعاهدات والمساطر الخاصة، وكذا التعرف على التجارب المقارنة والممارسات الفضلى من خلال تقييم الجولة الأولى لمجلس حقوق الإنسان. كما يهدف اللقاء، حسب البلاغ، إلى استعراض مدى الالتزام بتنفيذ التوصيات الصادرة عن فريق العمل الأمني بشأن الاستعراض الدوري الشامل بمناسبة تقديم المغرب لتقريره الأول سنة 2008، بالإضافة إلى الالتزامات التي اتخذها المغرب طواعية بهذا الشأن. ويروم اللقاء أيضا تعزيز مسلسل الإشراف الواسع لمختلف مكونات المجتمع، وتوسيع نطاق الحوار بين الفرقاء المعنيين، وتعزيز التنسيق والإشراف الفاعل للقطاعات الحكومية والمؤسسات الوطنية المعنية وجمعيات المجتمع المدني الوطني والمحلي والنقابات والجامعة والخبراء. وستتمحور أشغال هذه اليوم الدراسي حول مواضيع، تهتم آلية الاستعراض الدوري الشامل، الاعتماد والمراجعة، والاستعراض الدوري الشامل ومساهمة المؤسسات الوطنية للنهوض بحقوق الإنسان وحماتها، ومساهمة جمعيات المجتمع المدني وباقي الأطراف المعنية.

## تنظيم يوم دراسي حول آلية الاستعراض الدوري الشامل في مجال حقوق الإنسان يوم 11 فبراير الجاري بالعيون

الالتزامات التي اتخذها المغرب طواعية بهذا الشأن. ويزوم اللقاء أيضا تعزيز مسلسل الإشراف الواسع لمختلف مكونات المجتمع. وتوسيع نطاق الحوار بين الفرقاء المعنيين، وتعزيز التنسيق والإشراف الفاعل للقطاعات الحكومية والمؤسسات الوطنية المعنية وجمعيات المجتمع المدني الوطني والمحلي والتقابات والجامعة والخبراء.

وستستحضر اشغال هذه يوم الدراسي حول مواضيع «نهم آلية الاستعراض الدوري الشامل : الاعتماد والمراجعة»، والاستعراض الدوري الشامل ومساهمة المؤسسات الوطنية للنهوض بحقوق الإنسان وحمايتها» ومساهمة جمعيات المجتمع المدني وبإشراك الأطراف المعنية.

موضوع فحضر يوم 22 ماي المقبل أمام مجموعة العمل المعنية لدى مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان.

وأضاف البلاغ أن هذا اللقاء بلوخي أيضا تملك آلية الاستعراض الدوري الشامل مقارنة مع الآليات الأخرى لحقوق الإنسان والمتعلقة على الخصوص بالقطاعات وأوجه التكامل خاصة ما بين هيئات المعاهدات والمساخر الخاصة، وكذا التعرف على التجارب المقارنة والممارسات الفضلى من خلال تقييم الجولة الأولى لمجلس حقوق الإنسان.

كما يهدف اللقاء، حسب البلاغ، إلى استعراض مدى الالتزام بتنفيذ التوصيات الصادرة عن فريق العمل الأمني بشأن الاستعراض الدوري الشامل بمناسبة تقديم المغرب لتقريره الأول سنة 2008، بالإضافة إلى

تنظيم المتدوية الوزارية المكلفة بحقوق الإنسان، يوم 11 فبراير الجاري بالعيون، يوما دراسيا حول آلية الاستعراض الدوري الشامل في مجال حقوق الإنسان.

وأوضح بلاغ للمندوبية، أن هذا اللقاء، الذي يتقدم بالتعاون مع المجلس الوطني لحقوق الإنسان، يأتي في إطار مواصلة تفعيل المسلسل التشاركي الذي أطلقته المندوبية مع كافة الفاعلين المعنيين من قطاعات حكومية ومؤسسات وطنية ومكونات المجتمع المدني وهيئات نقابية ومهنية ومنتخبين وفعاليات جامعية وخبراء ووسائل الإعلام.

وأشار المصدر إلى أن هذا اللقاء يهدف إلى إعداد التقرير الوطني الثاني يرسم آلية الاستعراض الدوري الشامل الذي سيكون

# Le PJD tire sur le CNDH

● Les femmes PJDistes dénoncent leur «marginalisation» des commissions régionales du Conseil national des droits de l'homme ● Au sein du CNDH, on avance que les règles de l'équité sont respectées

PAR YOUNES BENNAJAH

Le ton monte entre le CNDH et la branche féminine du PJD. Les femmes du principal parti au sein de l'actuelle majorité sont montées au créneau pour dénoncer

leur marginalisation lors de l'installation des commissions régionales du CNDH, dont celle de Casablanca Settat en fin janvier, qui aura été la goutte qui a fait déborder le vase. La mise en place de ces commissions «s'inscrit dans le cadre de la mise en œuvre de la politique de proximité visant à garantir l'ac-

accès aux droits de l'homme au niveau des connaissances des droits et des procédures et à faciliter le droit de recours pour les victimes pressenties de violation des droits de l'homme», insiste-t-on auprès du Conseil présidé par Driss Yazami, qui se trouve actuellement au Caire et qui n'a pas encore réagi, même si l'on affirme au sein du CNDH que la mise en place a été effectuée selon les priorités et les règles de l'équité et de la transparence. Cet avis n'est pas totalement partagé par les femmes du PJD, dont la présidente n'est autre que Bassima Hakkaoui, ministre de la Famille, de la solidarité et du développement social. Pour éviter tout amalgame, l'organisation a préféré adresser une lettre ouverte au président du CNDH, pour «dénoncer l'écartement d'un courant national régulateur de l'équation démocratique», notent les femmes du parti de la lampe dans la plainte signée par toutes les parlementaires élues dans le cadre de la liste nationale. «Nous ne voulons pas juste un droit à siéger au sein des structures centrales et régionales du Conseil, mais nous demandons au Conseil de respecter les orientations constitutionnelles en ce qui concerne les sujets de la femme, de la famille et de l'équité», insiste la lettre de protestation. Le bras de fer initié entre les deux parties risque de se prolonger durant les prochains mois, où le Conseil at-

**Le bras de fer entre les deux parties risque de se prolonger durant les prochains mois, où le CNDH attendra l'adoption de sa loi organique.**

tendra l'adoption de sa loi organique. L'allusion de l'aile féminine à la loi qui cadrera l'action du Conseil n'est pas du tout fortuit. La majorité parlementaire formée autour du parti de Benkirane aura certainement un droit de regard sur les attributions et la composition des commissions régionales qui ont été mises en place. Cette question n'est pas d'ailleurs la seule à devoir être résolue durant la prochaine étape. Le Plan d'action national en matière de démocratie et droits de l'homme (PANDDH), qui couvre la période 2011-2016, sera aussi scruté à la loupe. C'est le volet relatif à la gouvernance et à la démocratie qui se croise avec les plans d'action de plusieurs départements ministériels sous la responsabilité directe des ministres du PJD, comme la Justice, la Famille, les Affaires générales et la gouvernance. La grogne des femmes du parti reflète quelque part l'absence de vision du parti au sein de structures cruciales comme le CNDH, pour la coordination des actions et le partage des tâches et des responsabilités. Le PANDDH entamera au cours de cette année 2012 la concrétisation d'autres recommandations formulées en 2011 en matière de la promotion des composantes linguistiques nationales, qui est un autre chantier prioritaire pour le gouvernement durant cette année 2012.



## تنصيب أعضاء اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان لجهة بني ملال خريبكة

وفي مداخلة، ركز السيد عمال البصراوي رئيس اللجنة الجهوية لجهة بني ملال خريبكة على أهمية النجاة الجهوية التي من اختصاصاتها تلقي شكايات المواطنين المتعلقة بانتهاك حقوق الإنسان، وتمكين المواطنين من تدبير شؤونهم ومحاربة الرشوة والفساد و حقوق المرأة و الطفل و الأشخاص ذوي الإعاقة، و حقوق المستهلك على الصعيد الإقليمي والجهوي.

بعد ذلك تم الإعلان على تركيبة اللجنة الجهوية وتنصيب أعضائها الذين عينوا من لدن المجلس باقتراح من رئيسه، بناء على الترشيحات التي يرفعها رئيس اللجنة الجهوية من مختلف أقاليم الجهة وهي خريبكة، بني ملال، الفقيه بن صالح، خنيفرة، أزيلال، مبدلت.

أحمد وثيق

رحب والي جهة تادلة أزيلال بالحضور ووضح بإيجاز أهمية هيئات وجمعيات ومنظمات حقوق الإنسان متمنيا للجنة الجهوية التوفيق في مهامها، تناول الكلمة بعد ذلك الرئيس اليزمي الذي حدد الأهداف من تشكيل المجلس واللجان الجهوية والتي تتركز في محاربة الرشوة، ونبذ كل أشكال التمييز العنصري والفرار العدالة وحرية التعبير وحرية الصحافة والمساواة بين الرجل والمرأة، كما نوه بفعاليات الدستور الجديد الذي عمل على دسترة جميع المحاسن والهيئات والجمعيات المهتمة بمجال حقوق الإنسان، مما يفتح الطريق لشراكة أوسع في ظل الحكامة الجيدة، واعتماد سياسة القرب من المواطنين، وإشراك كل الفعاليات لتنصب كلها في مجال حقوق الإنسان.

طبقا للمقتضيات الظهير الشريف رقم 1.11.19 بإحداث المجلس الوطني لحقوق الإنسان بتاريخ 18 من ربيع الأول 1431 (فاتح مارس 2011)، وخاصة المادة 32 منه المتعلقة بتركيبة المجلس والمادة 40، المتعلقة بتركيبة الأليات الجهوية لحقوق الإنسان والنهوض بها، أفيد بفتح السيد بنيني ملال حفل تنصيب أعضاء اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان لجهة بني ملال خنيفرة، وذلك بحضور رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان، السيد إدريس اليزمي رفة والي جهة تادلة أزيلال و عامل إقليم بني ملال السيد محمد الدرديوي والسيد نور الدين اوعبو عامل إقليم الفقيه بنصالح. وبعض الفعاليات الجموعية والحقوقية وممثلي المصالح الخارجية ورجال الصحافة والإعلام. وفي كلمته،

في إطار تنفيذ أنشطة مشروع مقاربات مواطنة من أجل المصالحة وحفظ الذاكرة بالخميسات

## قافلة حقوقية تلاميذية إلى معتقل أكدز ومناطق جبر الضرر بورزازات وزاكورة

المغرب، حولت القافلة وجهتها فكان صناعة الأشرطة الفنية السينمائية بمدينة هولبور وورزازات كحصة ترفيحية تنشر بحياة الحرية التي يعيشها المغرب المعاصر، المغرب الذي كان ساقا لقطع أشواط حقوقية قبل أن تستفيق دول أخرى منها اليوم. وفي اليوم الموالي كانت القافلة التلاميذية على موعد مع لقاءات مكثفة مع أقرانهم من تلاميذ مدينة زاكورة لفتح النقاش والحوار حول الثقافة الحقوقية ومقاربة قضايا جبر الضرر بين الخميسات وزاكورة، والاستفادة من ورشات تكوينية على يد خبراء في المجال، وفي المساء كان الجميع على موعد مع سهرة فنية نظمها فرع الشبكة الأمازيغية بزاكورة بمناسبة السنة الأمازيغية الحطادة لتضعهم في أجواء أخرى حقوقية ومواطنة غير بعيدة عن مغزى هذه القافلة التفتيرية. وجدير بالذكر، أن أعضاء الشبكة الأمازيغية من أجل المواطنة نجحوا في تمرير معالم ثقافة حقوقية مواطنة، لفئة كانت في أمس الحاجة لمعرفة محطات نضالية لهذا البلد العزيز.

هابيل علي وحمو

الجماعي باعتبار أن التلاميذ المشاركين في القافلة ينتمون لمناطق شمولية بهذه البقعة بإقليم الخميسات، حيث أوضح لهم أن الغرض من هذا البرنامج هو المساهمة إلى جانب الجماعات المحلية في برامج إعادة تأهيل المناطق المشمولة بجبر الضرر، ودعم تسوية الوضعية العقارية لبعض المراكز السابقة للاختفاء القسري، والمساهمة في إعادة ترميم مراكز الاعتقال وتحولها إلى مركبات اجتماعية وثقافية واقتصادية يتنسق مع الفاعلين المحليين، وتقديم الاستشارة التقنية والقانونية الضرورية لتنفيذ هذا البرامج، وفق توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة. وفي نهاية اللقاء انتقلت القافلة لزيارة معتقل «أكدز»، والوقوف عن كثب على السيناريو الزمني والمكاني لظروف الاختفاءات القسرية والاعتقالات السياسية، والانغماس بشكل روحياني ومعنوي في زيارة موجهة لهذا المعتقل، مع القيام بزيارة لمقبرة شهداء الرأي المتواحدة غير بعيد عن مقر إقامة «الكلاوي»، التي تحولت لمعتقل اسمه «أكدز». ولنقل التلاميذ والتلميذات من شريط أحداث عصبية من تاريخ

المغرب - منذ الاستقلال سنة 1956، وبالنظر إلى تنوع وتعقد الحالات المرتبطة بهما، فقد كان من الطبيعي أن تتعدد الأدوار والمقاربات الرامية إلى تسوية هذا الملف سواء على المستوى الرسمي أو على مستوى المجتمع المدني، مؤكدا أن التجربة المغربية وأن محاولة التسوية الشاملة لملف الاختفاء القسري والاعتقال التعسفي استعدت بالجلس الاستشاري لحقوق الإنسان. ولذلك ارتأت الهيئة منذ انطلاق أشغالها ضرورة إجراء تقييم لنوره وللطرق التي أدار بها هذا الملف باعتباره المؤسسة التي كلفت من طرف أعلى سلطة دستورية وسياسية بمعالجته وعلى أساس قواعد العدل والإنصاف، حيث لعبت الحركات الحقوقية بكل أطيافها الرسمية والجمعية دورا حاسما ومهما في الكشف عن الحقيقة، وجبر الضرر وتعويض الضحايا وإعادة الاعتبار لهم وللمجتمع وحفظ الذاكرة، واستكمال مسلسل ملاءمة القوانين المحلية مع المواثيق الدولية، والقيام بالإصلاحات السياسية والدستورية والمؤسسية. وفي سياق ذاته، قدم المسؤول الجهوي مشروع جبر الضرر

في إطار تنفيذ الأنشطة المتقدمة من مشروع مقاربات مواطنة من أجل المصالحة وحفظ الذاكرة بالخميسات، بكل من جماعة تيداس، والماس، بوشمير، وايت يشو، الممول في إطار برنامج جبر الضرر الجماعي بالإقليم. نظمت الشبكة الأمازيغية من أجل المواطنة بالتنسيق مع نايبة وزارة التربية الوطنية بالخميسات «القافلة المتنقلة لحقوق الإنسان»، وذلك بكل من ورزازات وزاكورة. الهدف من هذه الرحلة هو تكريس ثقافة حقوق الإنسان لدى التلاميذ والتلميذات بالمؤسسات التعليمية بالخميسات، كما أشارت هذه التظاهرة صدى ايجاسي لدى التلاميذ من خلال كل المحطات الفنية والثقافة الحقوقية المواطنة، رامية إلى تقديم مسارات سياسية عاشتها المغرب في حقب زمنية سابقة ساهمت بشكل كبير في بناء المغرب الحديث، وكانت أول محطة للقافلة بإقليم ورزازات، حيث قدم المسؤول الجهوي للمجلس الوطني لحقوق الإنسان عرضا مستفيضاً حول المعتقلات السياسية بالإقليم، موضحاً أن الاختفاء القسري والاعتقال التعسفي شكلا انتهاكين جسيمين طعنا مراحل معينة من تاريخ